

تيمات

«التعاون الإسلامي»

مشروعة ولاغية بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، خاصة فيما يتعلق بقانون يهودية الدولة الوطنية ، الذي أقره الكنيست يوم ١٩ تموز ٢٠١٨ .
ودعت المجتمع الدولي، إلى النهوض بدور سياسي أكثر فاعلية من أجل وضع حد للصراع، وتعزيز مسؤولياته لضمان احترام حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك توفير الحماية للسكان المدنيين والعمل وفق الالتزام القانوني والأخلاقي، لضمان مساهلة إسرائيل على جرائمها وانتهاكاتها المستمرة لحقوق أبناء الشعب الفلسطيني.

وطالت الدول الأعضاء بتقديم جميع أشكال الدعم لضمان مساهلة إسرائيل، القوة

القائمة بالاحتلال، على جرائمها، وحماية الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته.
واعتبرت جميع القرارات الأحادية الجانب لأي دولة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارات إليها، أمرا لاغيا وبشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وخاصة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٧٨ (١٩٨٠) الذي دعا إلى سحب مثل تلك البعثات من المدينة المقدسة.

واكدت مجددا عزمها اتخاذ تدابير سياسية واقتصادية وغيرها ضد البلدان التي تعترف باللقد عاصمة مزعومة لإسرائيل ونقل سفاراتها إليها.
وحثت اللجنة التنفيذية، جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على وقف وارداتها من الجهان (الهيل) من غواتيمالا، وعدم القيام بزيارات رفيعة المستوى إلى هذا البلد، وإلى عدم تنظيم فعاليات ثقافية أو رياضية أو فنية مشتركة معها إلى حين التزام هذا البلد بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٧٨ (١٩٨٠).

وحددت مطالبتها بضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني بسبل عديدة من ضمنها نشر قوات حماية دولية.

مشروع قانون

ويُنص مشروع القانون الجديد على إلزام المحاكم الإسرائيلية بفرض عقوبة سجن لسنتين على ما، بدلا من ٤٠ عاما حاليا، على منفذ عقوبة يقتل فيها إسرائيلي، ويضحي مشروع القانون أيضا بإمكانية تشديد العقوبة أكثر.
ووفقا للصحيفة، فإن مشروع القانون هذا يحظى بتأييد واسع من جانب أحزاب الائتلاف اليمينية وأحزاب في المعارضة، الذين دعوا على مشروع القانون، وبينهم أعضاء كنيست من أحزاب الليكود وكولانو، و«العسكر الصهيوني» المعارض.

كذلك يطلب مشروع القانون بشطب البند الذي يقضي بعدم مضاعفة العقوبة لأكثر

من ٢٥ عاماً، وأن تكون عقوبة السجن المؤبد على الفلسطينيين لمدة ٦٠ عاماً بالحد الأدنى، وكانت الكنيست صادقت على مشروع قانون عقوبة الإعدام بالقراءة التهديدية في كانون الثاني، ثم تم تعميم إجراءات سنّه، من أجل تمكين المجلس الوزاري الإسرائيلي الصغرى «الكابينيت» من دراسة تبنيته.

جيش الاحتلال

واجترحت قوات الاحتلال مركات الفلسطينيين على حاجز بيت فوريك شرق نابلس،

ونصبت حواجز قرب بلدتي عصيرة القبلية ووريف جنوب نابلس.

واقتمحت قوات الاحتلال منطقة دير شرف غرب نابلس، ونصبت حاجزاً عسكريا قرب مشتل الجندي، كما نشرت حواجز عسكرية قرب بلدتي الفندق وإماتين على الطريق بين مدينتي نابلس وقلقيلية.

وأصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق، عقب اقتحام قوات الاحتلال قرية عصيرة القبلية جنوب مدينة نابلس، أمس.

وأطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع باتجاه المنازل في القرية، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، حيث اندلعت عنها مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال.

وقالت مصادر محلية في قرية عصيرة القبلية، إن جيش الاحتلال داهم عددا من أموال المحل التجار وقتشها، كما أوقف مرحدات المواطنين ودق في بطاقات راكيبها، وأعاق مرورهم، ما تسبب بأزمة سير خانقة.

ياتي ذلك في أعقاب إصابة جندي إسرائيلي بجروح متوسطة في عملية طعن استهدفت مجموعة من الجوع على حاجز حوارة جنوب نابلس.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلي، أطلق جنود الاحتلال الرصاص على شاب فلسطيني نفذ عملية طعن على حاجز حوارة والتسبب بجروح لجندي، حيث تمكن المنفذ من الفرار

من المكان وهو يعاني من جروح، فيما أصيبت مستوطنة بشظايا الرصاص التي أطلقها الجنود صوب منفذ العميلة.

ونقل الجندي والمستوطنة الجريحة إلى المستشفى لكن حالتها مستقرة، على ما ذكر الجيش الإسرائيلي أشار إلى أن الجندي كان يرتدي الملابس العسكرية.

من جهة ثانية، قال موقع «٢٠٤ الإسرائيلي، مساء أمس، إن مركبة للمستوطنين تعرضت لإطلاق نار بالقرب من مستوطنة «أوربيت، جنوب قلقيلية.

وأفاد الموقع نقلا عن أحد المستوطنين بأن مركبته تعرضت لإطلاق نار دون إصابات في المكان، وأشار الموقع إلى أن جيش الاحتلال شرع بعمليات تفتيش واسعة في المكان بحثا عن المنفذ.

على صعيد آخر، تواصل قوات الاحتلال البحث عن منفذ عملية «بركان لليوم الرابع

على التوالي.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال داهمت منازل المواطنين في ضاحية شويكة وقرية يبد ليت المجاورة بما فيها منزل الشباب أشرف نعالوة واستجوبت المواطنين ميدانيا.

وأضافت إن قوات الاحتلال أعادت اعتقال فيروز نعالوة شقيقة الشاب أشرف نعالوة

منذ الأصابة بعد يوم منزها في في المعالجين بنابلس.

والبعد، قتل إسرائيليان وأصيب ثالث بجروح على يد فلسطيني في منطقة صناعية تابعة لمستوطنة، في الضفة الغربية المحتلة، فيما تطارد قوات الأمن المشتبه به الذي

يعمل كذلك في الموقع

ولا تزال قوات الأمن تبحث عن المشتبه بتنفيذ هذا الهجوم أيضا.

قوات الاحتلال

وفي بيت لحم، جرفت آليات الاحتلال، أراضي زراعية، واقتلعت أشنات كرمة وزيتون في بلدة الخضر جنوب المحافظة.

وذكر منسق لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في الخضر أحمد صلاح ـ «وفا»، أن آليات الاحتلال جرفت أراضي زراعية بمساحة ٥ دونمات، لموجود لعماد إبراهيم محمد موسى، واقتلعت عددًا من أشنات الكرمة والزيتون، في منطقة خلة ظهر العين، الواقعة بين مستوطنتي «ناثيل» والبلاعزز، الجاثمتين على أراضي المواطنين في البلدة.

وأشار صلاح، إلى أن التعرف ليس الأول من نوعه في المنطقة ذاتها، حيث شهدت في الفترة الأخيرة هجمة من قبل المستوطنين، تحت حماية قوات الاحتلال، وذلك لأطماع استيطانية.

وأوضح إن قوات الاحتلال أزلت عددا من الوحدات الاستيطانية، التي أقامها المستوطنون في المنطقة المذكورة، عندما انتزع المواطن موسى قرارا بإزالةتها.

على صعيد آخر، اقتمحت قوات الاحتلال، قرية الخان الأحمر شرق القدس، وقامت بتصويرها من جهاتها الأربع.

وذكرت مصادر صحافية، أنه تم اقتحام القرية أكثر من مرة أمس، حيث جرى تصوير

القرية، مفيضة فإن المواطنين يتخون أن يكون هذا التصوير تهديدا لهمها.

وفي نابلس، وتحديدا في قرية عصيرة القبلية، التي تقع إلى الجنوب من المدينة، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، عقب اقتحام قوات الاحتلال للقرية.

وأطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع تجاه منازل المواطنين في القرية، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، قبل أن تندلع مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال.

وقالت مصادر محلية في القرية: إن جيش الاحتلال داهم عددا من الممال التجارية وقتشها، كما أوقف مرحدات المواطنين ودق في بطاقات راكيبها، وأعاق مرورهم، ما تسبب بأزمة سير خانقة.

وفي الإطار نفسه، اقتحم عشرات المستوطنين، المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال غربى نابلس، بجراسة قوات الاحتلال.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم ـ «وفا»، إن قرابة ٥٠ مستوطنا برفقة جيش الاحتلال، اقتحموا المنطقة الأثرية في البلدة.

يذكر أن سبسطية، تتعرض لاعتقادات متكررة من جيش الاحتلال ومستوطنيه، خاصة المنطقة الأثرية فيها.

وفي الخليل، اقتمحت قوات الاحتلال، عددا من بلداتها، وقتشت منازل، ونصبت حاجزاً عسكريا على مدخل مخيم الفوار.

وحسب مصادر أجنبية، شملت الاقتحامات بلدات يطا، وبني نعيم، والظاهرية، وصوريف، وبيت عوا، وسعير، ما اقتصر بمهادمة عدد من منازل المواطنين، وقتشيشها من قبل قوات الاحتلال.

كما نصبت قوات الاحتلال، حاجزا عسكريا على مدخل مخيم الفوار، وبلدة الظاهرية جنوب الخليل، وعزلقت حركة تنقل المواطنين، وأوقفت المركبات، واجترحت بعضها.

فقد بطاقة هوية	فقد جواز سفر أردني
اعلن انا دولة محمد احمد شواكبة عن فقد بطاقة هويتي الشخصية والتي تحصل رقم ٩8172٦١ جالراة ممن يجهد ان يسلمها لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.	فقد جواز سفر أردني رامه الله أعلن انا ايباد عدنان عبد الفتاح حوالي عن فقد جواز سفري الأردني الذي يحمل الرقم 11١33١5. الجراء ممن يجهد ان يسلمه لأقرب مركز شرطة، وله جزيل الشكر.

ودقت في بطاقات ركايبها.

وفي بلدة عزون شرق قلقيلية اصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق نتيجة القاء قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع صوب منازلهم.

واقتمحت قوات الاحتلال، مساء أمس، البلدة بأعداد كبيرة.

وذكر مشهود عيان إن القوات داهمت المنطقة الشمالية من البلدة، فيما اندلعت على اثرها مواجهات مع الشبان.

واكد المشهود ان النيران اشتعلت في احد منازل المواطنين نتيجة القاء قوات الاحتلال لقنابل الغاز صوب المنازل.

كما داهمت قوات الاحتلال، مساء أمس، عدة منازل عقب اقتحامها بلدة بورين جنوب محافظة نابلس، وقال مشهود عيان إن قوات الاحتلال اقتمحت بلدة بورين وداهمت عدة منازل وقتشتها، وأن تلك قوات انتشرت بكثافة على مداخل البلدة ومحيطها.

«التنفيذية» تؤكد

واكدت اللجنة التنفيذية في بيان لها، أمس، ان الذي يفرض الحصار على قطاع غزة هو دولة الاحتلال التي تحاول تدمير مشاريع فصل القطاع عن الضفة والقدس تحت مسميات إنسانية.

وشددت اللجنة التنفيذية أنها تعمل مع الأشقاء في جمهورية مصر العربية لتنفيذ اتفاق ١٨٢ /٢٠١٨، بشكل شامل ودون تجزئة أو تفليف، لتتبرير مبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعيدا عن منظمة التحرير الفلسطينية السلطة الشرعية صاحبة الولاية السياسية والقانونية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٧.

وأعلنت اللجنة التنفيذية رفضها وادانتها مواقف الدول و الجهات التي تتجاهل الولاية السياسية والقانونية لمنظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين، وقالت إن دولة فلسطين ستواجه سياسيا وقانونيا أية جسة تحاول التمسيد على هذه الولاية.

ودعت كافة الأطراف الإقليمية والدولية والسكرتير العام للأمم المتحدة، إلى دعم جهود تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية طبقاً لاتفاق ١٨٢ /٢٠١٧/٨، بشكل شمولي، ما

يؤدي إلى الحفاظ على الوحدة الجغرافية لأراضي دولة فلسطين.

وأضافت ان، بعد توتر الأمور إلى قضايا إنسانية وإغاثية مثل، الكهرباء، والماء، والاتراب، دون تخفيف ذلك من خلال حكومة الوفاق الوطني لدولة فلسطين، يزيد من أسباب الانقسام ويرسخ الفصل السياسي بين قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، وأن إزالة أسباب الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية يحمي مشروعنا الوطني ويعزز قدرتنا في مواجهة وإسقاط «صفقة القرن».

أبو شهلا يعلن

ونفى أبو شهلا خلال مؤتمر صحافي، نخطمة المؤسسة في مقرها بالبيره، للإعلان عن بدء التطبيق الإلزامي للقانون واستكمال جهوزية المؤسسة، أية علاقة للأخيرة عن استدعاء عدد من الصحافيين والناسطين على مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة من قبل أجهزة أمنية، لمرآ جمعهم على خلفية تفريعات وتدوينات تنتقد القانون ونصوصه وعملية تنفيذ.

وبيمن أن الإعلان عن بدء التطبيق، جاء استنادا لأحكام قانون «الضمان الاجتماعي» رقم (١٩) للعام ٢٠١٦، وعدم استكمال جاهزية المؤسسة من حيث المقر، والموظفين، وال أنظمة، وإجراءات العمل، وبمقتضى المادة المحسوبة، لغايات توريد الاشتراكات عن العاملين

المسجلين اعتبارا من رواتب الشهر المقبل.

وقال: إن بدء التطبيق الفعلي الإلزامي للقانون، لا يعني أنه غير قابل للتعديل، انما يعني ان القانون سيخضع لكثيره من القوانين الحيوية، التي تلامس حياة وحقوق المواطنين لحكم جدارة والتقييم خلال التطوير، بهدف التطوير والتحسين.

واكد حيوية دور الدولة، باعتبارها الضامن لتطبيق أحكام القانون، واستمرارية عمل المؤسسة، إضافة إلى نص القانون على عدم جواز منح أي قروض لأية جهة كانت من أموال الصناديق، مبينا أن المؤسسة ستدير استثماراتها بشكل مهني وفقا لأفضل الممارسات الدولية، واستنادا إلى سياسة استثمارية مبنية على ادارة المخاطر، معتمدة من قبل مجلس الإدارة.

وقال: إن الضمان الاجتماعي يعد نظاما تأمينا اجتماعيا تكافليا، يسعى إلى توفير الحماية الاقتصادية والاجتماعية للعامل وأسرته، وترسيخ حق الإنسان الفلسطيني في العمل والكريمة وعيادته من اللطال على التعاقد أو الاعتراض على أي من بنود القانون، وتؤكد على رأس عمله، أو بعد بلوغه سن التقاعد.

واستدرتك: تصدف هذه المنظومة إلى توفير تأمينات اجتماعية تدريجية، تساهم في تحقيق العدالة والحماية الاجتماعية لأكثر من مليون عامل وأسرهم في سوق العمل، ولألاف العمال داخل الخط الأخضر، ومراقبة وتحصيل الحقوق الفردية التعاقدية المتراكمة معهم منذ العام ١٩٧٠ حتى الآن، وضمان تأمين منافعهم التعاقدية وفق القانون والأنظمة الصادرة بمقتضا.

ولفت إلى ان المؤسسة في المصمر الرسمي والوحيد للمعلومات بخصوص الضمان، موضحا انها غير مسؤولة عن أية معلومة خاطئة ترد من مصادر أخرى.

وتابع: تترك المؤسسة أن قانون الضمان الاجتماعي، هو واحد من أكثر القوانين ملائمة لحقوق العمال وأسرته، وهو من القوانين الحيوية التي تمس لقمة عيشه ومستقبله وأسرته، أنه لا تتهمه حق المواظ في التعاقد أو الاعتراض على أي من بنود القانون، وتؤكد ضرورة كفالة حق المواظ في التعبير عن رأيه، بما لا يتعارض مع حرية واحترام الآخر.

وأردف: العاملون المؤمن عليهم سيستفيدون من تأمينات ضد سبعة أخطار تأمينية على مراحل متدرجة، تبدأ الأولى بتنفيذ ثلاثة منافع تأمينية هي: الشيخوخة والعجز والوفاة الطيبطان، وإصابات العمل والأمراض المهنية، وتأمين الوفاة، تليها هي

مراحل لاحقة لتأمينات ومنافع تأمين العرض، والتأمين الصحي، وتأمين البطالة، وتأمين الوعويضات العائلية.

واكد ان تطبيق الضمان يعني تلقائيا تنفيذ الحد الأدنى للاجور وجعله اجباريا، لافتا إلى دور القانون في تنظيم السوق.

وقال: ٧٠٪ من هيئات القطاع الخاص لا يحصل العاملون فيها على مكافأة نهاية الخدمة، ونحن لدينا أرقام صادقة حول واقع العاملين في هذا القطاع، إذ إن عدد المؤسسات التي يعمل فيها أكثر من ٢٠ عاملا يصل إلى ١٤٢ مؤسسة، بينما ٧٠٪ من المنشآت الاقتصادية يعمل فيها أقل من ٢٠ عاملا وأكثرها عائليا.

وأردف، طرح القانون لم يتم بشكل مفاوئ، مستذكرا المراحل المختلفة التي مرت بها عملية صياغة القانون وصولا إلى مرحلة تطبيقه الحالية.

وتابع: ينص القانون على تنفيذهُ بعد سنتين من إقراره، بالتالي استغُرب أن البعض يتعامل وكأنه وكأنه تتجأحا بالغاوتن، ونحن نريد ان يشعر المواظ بأن غده آمن.

وقال: هناك نود مليارا يراسن حول العالم يقطن بمنظومات الضمان، ونحن تأخرنا كثيرا في هذا الموضوع، بيد أننا لنا مستهدف كافة القوى العاملة لدينا ومن حقها الحصول على الضمان الاجتماعي.

ونوه بخصوص ملف مكافأة نهاية الخدمة وهو موضع بحث من قبل المحكمة الدستورية العليا، إلى انه سيتم اتخاذ قرار بهذا الشأن خلال الأحد أو الاثنين المقبلين على أبعد

تقدير.

ولفت إلى ادراكه حقيقة أن عملية التسجيل وتحويل الاشتراكات ستستغرق بعض الوقت، موضحا أن المؤسسة تسعى لتنفيذ القانون في شقي الوطن.

وذكر ان بعض مؤسسات قطاع غزة عمدت إلى تسجيل عاملها، فيما فتحت المؤسسة مكتبيا لها هناك.

ورأى ان الضمان من أهم إنجازات الدولة والحكومة، موضحا أن هناك مغالطات كثيرة يجري ترويجها حول القانون، الأمر الذي طالب بوضع حد له.

من ناحية، أشاد نائب رئيس المجلس خليل رزق، بالقانون، لافتا إلى حيويته باعتباره يمس كافة أبناء الشعب الفلسطيني.

وبيمن أن القانون يربط في أحد جوانبه بمستحققات العمال داخل الخط الأخضر، مضيفا لدينا أموال طائلة مستحقه على الطرف الإسرائيلي، لكنني لن أورد رقما معيناً حول قيمتها.

وذكر ان الجانب الإسرائيلي كان عرض على الطرف الفلسطيني استثمار هذه الأموال، مشددا على أن هذا الطلب قابل بالرفض.

وجدد التأكيد على رفض توظيف أموال المؤسسة لتمويل قروض لأية جهة كانت، مبينا أن الأموال ستدار بشكل سليم.

وأشار إلى حق المواطنين في ابداء رأيهم إزاء القانون، موضحا أن الأخير قابل للتعديل والتطوير.

واكد ان لا داعي لتدخل الأجهزة الأمنية في موضوع مثل الضمان.

أما عن مجلس العمل البدرى، فلفت بصفته ممثل الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في المجلس، إلى شئب الاتحاد بوجود قانون للضمان وتبنيته، مبينا أن كون أن هناك لفظا حول القانون لدى تطبيقه أمر طبيعي، أسوةً بما حدث في دول مجاورة مثل الأردن.

واكد رفضه لأي حديث حول وجود دور للمؤسسة في استدعاء مواطنين للتحقيق معهم على خلفية تدوينات وتفريعات معارضة للقانون.

وذكر أن وزير العمل كان أصدر تعميلا خلال أيار الماضي، حول مسألة مكافأة نهاية الخدمة وآلية صرفها للعاملين، متوقفاً لا يمس قرار المحكمة الدستورية بهذا الأمر، أو يغير الكثير بشفأه.

وأوضح أن سدادا مكافأة نهاية الخدمة للعاملين في مؤسسات القطاع الخاص، هي مسألة بينهم وبين رباب معلمهم، وأن المؤسسة لا علاقة لها بها، لكنه أكد ضرورة أن تتم هذه العملية بشكل سريع.

وذكر مدير عام المؤسسة أسامة حرز الله، أن المؤسسة تحرص على أداء دورها بأفضل صورة ممكنة بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني، وبين أن القانون بصيغته الحالية، لم يتصل على شراء سنوات، لكنه رجح أن يتم ذلك مستقبلا.

الأيام

واشنطن: وقفة

وقال «ما جئنا نقوله بسيط جدا، يمكنكم إغلاق هذه المكاتب ويمكنكم إسكات أصواتنا، لكن الشعب الفلسطيني لن يرحل. سيقف على أرضه، في المخيمات بانتظار العودة، ونحن كمجتمع سنبقى على نكون صوته، صوت الشعب الفلسطيني».

واكد موظفو البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن في يوم عملهم الأخير، أن إغلاق البعثة الذي أمرت به إدارة ترامب لن يسكت الفلسطينيين.

وقال حكم طفاش، أحد دبلوماسيي البعثة «إنها محاولة لإسكاتكم، إنه فعل (من أفعال) الرقابية»، واعتبر أثناء تظاهرة صغيرة نظمت أمام مكاتب البعثة «هذا ليس إلا انطلاقة جديدة».

وأضاف «اليوم، سنتشرون جميعكم كسفراء لحمل هذه الرسالة وستظهرون للعالم أن صوت الفلسطينيين لن يتم إسكاته».

وأغلقت المكاتب رسمياً في ١٣ أيلول في اليوم الأخير لرئيس البعثة حسام زملط، لكن الموظفين كاتب لديهم مهلة شهر، حتى الأربعاء، لإنهاء ملفاتهم.

واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان قرأته دبلوماسية سابقة في السفارة أن للأسف، هذه الإدارة الأميركية أظهرت عبر سلسلة تدابير معادية، أنها تفضل إلقاء قانونها بدلًا من التعاون، الإزعام بدلًا من التفاوض، مجددة التأكيد على أن واشنطن لا يمكن أن تترك دور الوسيط في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ظالمًا انها لم تغير سياستها.

انتقاد مترادب

ويقول محمود الزق امين سرر هيئة العمل الوطني ومسؤول جبهة النضال الشعبي في محافظت غزة: إن قطر لعبت دورا واضحا في تمويل وتشجيع الانقلاب على السلطة الفلسطينية وتعمل على تعمييق الجرح والانقسام منذ سنوات طويلة.

وأضاف الزق لـ «الأيام»: إن قطر لا تصنع سياسة بل تنفذ سياسة أميركية في المنطقة باعتراف مسؤولين قطريين، متهما قطر بأنها تحاول إيهام حماس لتوقيع اتفاق مع إسرائيل.

وقال: «ما حدث من ادخال وقود قطري الى غزة جعل الأمر أكثر وضوحاً في تحويل غزة الى كيان مستقل والوصول الى حالة انفصال عن الأراضي الفلسطينية.»،

وانتقد الزق ما أسماه صمت الفضائل وابتلاع السنن تجاه الدور القطري الذي يحاول اظهار المسائل الإنسانية في غزة لفصلها عن باقي الوطن والتعامل معها ككيان منفصل.

ولكنه، يرفض إبراهيم المدهوون الكاتب والمحلل السياسي المقرب من حماس هذا التصوف للدور القطري، مؤكداً أن دور قطر ليس منفصلاً عن الجهود الأممية التي يبذلها تكويلا ميلاينيوف مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام.

وقال في حديث لـ «الأيام» أن قطر حاولت أن يكون دورها عبر السلطة الوطنية للتخفيف عن غزة لكن الأخيرة رفضت وتركت فراغا، واصفا موقف السلطة الوطنية بأنه غير مبرر ومبالغ فيه.

ولا ينكر المدهوون وجود دور سياسي لقطر وتحركها بالتنسيق مع الإدارة الأميركية، منوها إلى أن قطر لا تضغط على الأطراف المختلفة وتحاول أن يكون لها دور وفعالية إقليمية، ودورها كمثل ومساند لدور الأمم المتحدة.

بدوره، يؤكد الباحث والكاتب السياسي المكتوب منصور أبو كريمة أن الدور القطري معروف وليس جديدا، ولا يشكل سابقة، سواء في تجاوز دور السلطة أو تمرير المشروع الأميركي في المنطقة، فمنذ زيارة الشيخ حمد بن جاسم لقرّة في العام ٢٠١٢ بدأ نهج جديد لدى القيادة القطرية، يقوم بجمع على أساس تمويل حكم حماس في غزة كيديل عن التمويل الإيراني عقب خروج حماس من المحور الإيراني لصالح المحور القطري التركي، وتابح: هذا التمويل كان ومازال يهدف لتمويل حكم «حماس» بغزة لكي يكون نواة لحكم جماعة تأهيل قطاع غزة للعربي من جانب والإمساك بورقة غزة في إطار الصراع الإقليمي من جانب آخر. رغم خطوبة الموقف كونها جاءت بهدف تخفيف حدة المواجهة مع الجيش الإسرائيلي على حدود غزة، في إطار سياسة العصا والجزرة.

ويعتقد أبو كريمة أن الدور القطري يتساوق مع المخطط الأميركي عبر إيجاد آلية دولية لإعادة تأهيل قطاع غزة ليكون مركز الدولة الفلسطينية القادمة، لافتا إلى أن الدور القطري يكرس الانقسام عبر ضخ أموال بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتعزيز سلطة حركة حماس بغزة والعمل كحلقة وصل بين إسرائيل وحركة حماس في القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

وقال الدور القطري يهدف لتفكيك العمليات داخل مستوطنات غلاف غزة.

والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

ويعتقد أبو كريمة أن الدور القطري يتساوق مع المخطط الأميركي عبر إيجاد آلية دولية لإعادة تأهيل قطاع غزة ليكون مركز الدولة الفلسطينية القادمة، لافتا إلى أن الدور القطري يكرس الانقسام عبر ضخ أموال بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتعزيز سلطة حركة حماس بغزة والعمل كحلقة وصل بين إسرائيل وحركة حماس في القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

وقال الدور القطري يهدف لتفكيك العمليات داخل مستوطنات غلاف غزة.

والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

ويعتقد أبو كريمة أن الدور القطري يتساوق مع المخطط الأميركي عبر إيجاد آلية دولية لإعادة تأهيل قطاع غزة ليكون مركز الدولة الفلسطينية القادمة، لافتا إلى أن الدور القطري يكرس الانقسام عبر ضخ أموال بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتعزيز سلطة حركة حماس بغزة والعمل كحلقة وصل بين إسرائيل وحركة حماس في القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

وقال الدور القطري يهدف لتفكيك العمليات داخل مستوطنات غلاف غزة.

والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

ويعتقد أبو كريمة أن الدور القطري يتساوق مع المخطط الأميركي عبر إيجاد آلية دولية لإعادة تأهيل قطاع غزة ليكون مركز الدولة الفلسطينية القادمة، لافتا إلى أن الدور القطري يكرس الانقسام عبر ضخ أموال بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتعزيز سلطة حركة حماس بغزة والعمل كحلقة وصل بين إسرائيل وحركة حماس في القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

وقال الدور القطري يهدف لتفكيك العمليات داخل مستوطنات غلاف غزة.

والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

ويعتقد أبو كريمة أن الدور القطري يتساوق مع المخطط الأميركي عبر إيجاد آلية دولية لإعادة تأهيل قطاع غزة ليكون مركز الدولة الفلسطينية القادمة، لافتا إلى أن الدور القطري يكرس الانقسام عبر ضخ أموال بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتعزيز سلطة حركة حماس بغزة والعمل كحلقة وصل بين إسرائيل وحركة حماس في القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

وقال الدور القطري يهدف لتفكيك العمليات داخل مستوطنات غلاف غزة.

والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

ويعتقد أبو كريمة أن الدور القطري يتساوق مع المخطط الأميركي عبر إيجاد آلية دولية لإعادة تأهيل قطاع غزة ليكون مركز الدولة الفلسطينية القادمة، لافتا إلى أن الدور القطري يكرس الانقسام عبر ضخ أموال بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتعزيز سلطة حركة حماس بغزة والعمل كحلقة وصل بين إسرائيل وحركة حماس في القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

وقال الدور القطري يهدف لتفكيك العمليات داخل مستوطنات غلاف غزة.

والأمنية والاقتصادية، بعيدا عن السلطة ومنظمة التحرير.

إسرائيل: تدمير

وامتنع كورنيكوس عن شرح كيف تم تدمير التدمير، لكنه قال «إنه استخدمت وسائل قتالية هندسية».

ووصف النفق بأنه «نظام أنفاق عمقد له مختلف الفروع والتفرعات»، واستخدمت إسرائيل في الأشهر الأخيرة تكنولوجيا حديثة مكونة من أجهزة استشعار وحركة للتعرف على أي أعمال فرغ أنفاق ووقهها.

والملك كورنيكوس حماس استخدمت أساليب جديدة في بناء النفق الذي دمر الخميس ويبدو أنها تحاول من خلالها تجنب أساليب الكشف الإسرائيلية» ورفض تقديم أية تفاصيل، لكنه أشار إلى أن النفق كان مجرّدا بالكهرباء وأجهزة اتصالات.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن النفق اجتاز منطقة السياج الأمني إلى جنوب إسرائيل وأنه كان يهدف لتفكيك عمليات داخل مستوطنات غلاف غزة».

وبحسب المعلومات التي نقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية عن الجيش، فإن النفق يتخطى السياج الأمني وتمتدّعب في عدة أماكن، وتم حفره من عدة ورشات حفر، ويديم طرق بناء مختلفة في داخل النفق.

غلاف غزة:

وكان جيش الاحتلال، قد أعلن بشكل مفاجئ صباح أمس، عن نشاط عسكري على حدود قطاع غزة، دون أن يوضح طبيعته؛ حيث أغلق العديد من الشوارع والمفرقات، وسط انتشار كثيف لغواته على طول الحدود مع غزة.

ويسبق هذا الهجوم العسكري الإسرائيلي فعاليات اليوم الجمعة، والمقرز تنظيها قرب السياج الحدودي شرق قطاع غزة، للطلابة بإنها الحصار الإسرائيلي.

من جانبه، هدد وزير الجيش الإسرائيلي أفيندور ليبرمان بتصعيد عسكري جديد ضد غزة.

إسرائيل: تفحص

وقال الجيش الإسرائيلي إن قائد سلاح الجو «قرر اتخاذ أقصى درجات الحذر» واختيار كل الطائرات من هذا الطراز «على الرغم من أن ذلك ليس هو النهج الذي تستخدمه القوات الجوية الإسرائيلية وعدم الكشف عن أي عيوب فنية في المقاتلات».

وأضاف إن من المتوقع أن تستمر عمليات الفحص بضعة أيام تعود بعدها المقاتلات للعمليات بالكامل.

إصابة أربعة

وواجه جيش الاحتلال المتظاهرون بصفه، إذ أطلقت دبيات وأبراج مراقبة الرصاص بكثافة باتجاههم، ما أسفر عن إصابة شاب بجروح شرق مخيم جباليا، وثلاثة شبان في محيط موقع مملكة، شرق مدينة غزة. كما أصيب نحو عشرة مواطنين بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل مسيل للدموع، في مناطق المواجهات الخمس.

ونقل المصابون إلى عدة مستشفيات كحويية بالناطع، وتلقوا إسعافات وعلاجات طبية، ووصفت حالتهم ما بين المتوسطة والبالغة.

وخلال ساعات الليل المتأخر وصلت أعداد أكبر من المتظاهرين إلى مناطق خط التحديد، وهم يحملون أدوات إزجاج وإرباك لجيش الاحتلال، حيث اتسعت التظاهرات.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قالت إن عشرات من المتظاهرين الفلسطينيين احتشدوا قرب السياج الفاصل ليلية أمس، والقوا قنابل يدوية، وسلطوا مصابيح ليزر باتجاه جنود الاحتلال، ورد الأخيرون بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وكانت قوات الاحتلال شرعت بتعزيز جيوشها على طول خط التحديد خلال ساعات المساء وليلة أمس، بعد أن وقعت الميزيد من الديابات ونقاطات الجند المصفحة للمنطقة المذكورة خاصة في محيط مخيمات العودة شرق القطاع، لمواجهة التظاهرات والمواجهات المتوقع اندلاعها عصر اليوم الجمعة، في خمسة مواقع.

وأكدت مصادر محلية فلسطينية، إن الساعات القليلة الماضية شهدت تعزيزات إسرائيلية لافتة على طول الخط المذكور، مشيرة إلى أن أعدادا من الديابات ونقاطات الجند تمركزت في أكثر من موقع، خاصة قبالة بلدات عيسان الجديدة وخزاعة والشوكة، وشرق مخيم البرج وكذلك قبالة «موقع مكلة»، حيث تتقع المواجهات مساء كل يوم جمعة.

وقال مواطنون لـ «الأيام» إنهم شاهدوا جسيما مزودة بقاذفات غاز مسيل للدموع تصل إلى المواقع القريبة من مخيمات العودة الخمسة، وتمركز قبالة المناطق التي تشهد مواجهات، فيما تمت زيادة تحصين أبراج المراقبة، وإمدادها بالعزيد من الأسلحة، بالترزامن مع تحليق مكثف للطائرات تصوير صغيرة شرق القطاع

وخلال ساعات مساء أمس، شوهدت جرافات تقيم مزيّدا من التلال الرملية، لاستخدامها كمواقع قنص ثابتة، يتوارى خلفها جنود الاحتلال.

تل أبيب: لارا

وتعتبر قضية القاسم الأحدث في سلسلة من القضايا التي تُثير انتقادات للقانون الاسرائيلي الجديد نسيبا الذي أقر عام ٢٠١٧، ويمنع مناصري حركة